

الكنيسة السريانية الواحدة ١٢٤

سرا حبرلا ههؤمسا

المحامي عبد الأحد خاجو

هتلاجا حبر الاسر جليه

## المسرحية الغنائية

سرا حبرلا ههؤمسا

الكنيسة السريانية الواحدة

تأليف

هتلاجا حبر الاسر جليه

المحامي عبد الأحد خاجو

القامشلي في 30/10/2016

## مقدمة:

راودتني فكرة تنظيم قصائد قصيرة باللغة السريانية كمحاورة ما بين شيخة مسنة وعشر فتيات سريانيات من عشر اماكن تواجد فيها السريان لتشرح كل واحدة بما اشتهرت بها منطقتها عن طريق تلاوة هذه القصائد القصيرة غناءً وفق الحان الكنيسة بحيث يمكن لكل جوقات كورالات الكنائس تأديتها بالحان مختلفة، كون هذه القصائد موزونة شعراً وفق الحان البيت كاز. يمكن تسمية هذا العمل (سكتش غنائي) او مسرحية غنائية، وأسميتها:

**سرا حبالا ههؤمدا**

**الكنيسة السريانية الواحدة**

## مجموعة الفتيات العشرة ينشدن سوية المقدمة للتعريف بالهدف.

سح اقل و هه و سدا ه حلتا و ه مصعبا  
الابح صح حا صدا و صحت ه ه اسمدا  
ه صدا ه افح صدا و صمدا ح ح مابا  
و صحتا و صمدا ح صحا ه مصعبا

حنان اسي دسوريويو و بنايو دهيمونو  
اثنان من كول فنيو دنقارب هوي تحويو  
شافيرتو واوفن حليو دمشتاعيو عال يورثو  
دخابوري دشموهو و بخول حوبو وماكيخو

نحن أسس السريانية وابناء الايمان  
اتينا من صوب وجهة لنقدم لكم توضيحاً  
جميلاً وحلوا يحكي عن تراث  
جبايرتنا المشهورين بكل محبة وتواضع

هنا حبالا حبر الابر جلجه

المحامي عبد الأحد خاجو

وهنا تحضر الشيخة المسنة وتلقي السلام قائلة:

محللا حلكه او سحتا حتا مه وياه

شلومو عليخون او حابيبي بناي يرثوثو  
السلام عليكم أيها الأحباء يا أبناء الحضارة

المجموعة ترحب بالشيخة المسنة وتنشد:

حبر حبالا حبر هحدا و سدا و هه و سدا  
يا محللا حبالا حبالا حبالا حبالا  
يا حلكه حبالا حبالا حبالا حبالا  
و سدا ح حبالا و لا حبالا

بريخ ميثيخ سوبثو رحيمتو دسوريويوثو  
توي بشلومو طوبثو كنيختو برث حيروثو  
اكانشنان بهونو يومو ببطيلوثو  
دنثايد لن بحاذ اسورو دلو فليغووثو

مبارك مجيوك ايتها الشيخة المحبوبة للسريانية  
تعالى بسلام ايتها الفاضلة العفيفة يا ابنة الحرية  
لقد تجمعنا في هذا اليوم بعناية وحرص  
لكي نتحد برباط واحد بدون انقسام وتشتت

هتلا حبا الالب جلجه

المحامي عبد الأحد خاجو

وهنا الشيخة المسنة تنادي الفتاة الأولى من طور عابدين وتنشد:

اه صصدا وحصدا هلم صصدا  
 لاء حص سدا احمدا ح حندا وحصدا

او قذمويتو دباينووث هولين مرغونيووثو  
 توي ليخ حوثو اشتاعوي لان شاربو دعوشنو.

أيتها الفتاة الأولى بين مجموعة الدرر والجواهر  
 تعالي يا أختي اخبرينا وأعلمينا خبر القوة والعظمة

تتقدم ابنة طور عابدين وتنشد عن مآثر منطقتها وتقول

انا لحدبا صه لهو حصبه لهو ححبا  
 حبالا و سلاوا و اوحه حنقا حبه صصدا  
 امصه و صتا هكت هفتا امر وه و صتا  
 هه اوه حه صتا و صتا ححاما حقا صصدا  
 هه حه حبتا هحبتا حه صتا و صتا  
 هه صحتا حكه لاصلا امر وه صتا

إنو طليثو من طور عابدين طور غابوري  
 برثو دحيري دزراع كرمي بناو مديوري  
 أقيم دايري وبوتاي سفري اخ زهريري  
 وشاتاس عومرو دمور كبرينل بكيفي نقيري  
 وملاو لديري ولعيتووثو بكوهني دميري  
 هواو ملفوني لكولوه تيبلا اخ ناهيري  
 أنا صبية من طور عابدين جبل الجبابرة  
 ابنة الأحرار الذين زرعوا الكروم وبنوا المنازل  
 وأقاموا الأديرة ودور العلم كمثل الإشعاعات  
 وأسسوا دير مار كبرينل بالحجارة المنحوتة  
 وملؤوا الأديرة والكنائس بالكهنة العجائبيين  
 الذين أصبحوا معلمين لكل المسكونة مثل الأنوار

هنا حبر الالب جلج

المحامي عبد الأحد خاجو

الشيخة المسنة تنادي على الفتاة الثانية من (آزخ) وتقول:

أه مصعتا أمي حبل رفا سدا  
حبل مصروا حلا أمحلا و حلا م و مكل  
او شموعي ايث بينوثان صفرو حليثو  
بوعيو مناصرو عال ايلونو دعال ياد دقلاث  
أيها المستمعون يوجد بيننا عصفورة جميلة  
تريد التغريد على الشجرة التي على ضفة الدجلة  
تتقدم ابنة أزخ وتتشد:

أنا زينا مع حبل احب مصرو سدا  
أه حبل مصصها ل حبل حاصحها  
أهلا أوسه هاهن حاصحها حاصحها  
هاسا حاصحها هاهن هاهن هاهن هاهن  
مصعتا حبل مصدا و حبل مص مصدا  
هاف مع مصدا هاهن مصصتا حاصحها

إنو صيفرو من بيت زبداي مناصرونيثو  
اوب عاشينو مشامهو طبيبو بالبيبو  
اشقل ارحق واو حار لحوبيثيه بحاريفو  
واحيب لغنسيه وشاتس دومسو دهيمونو  
قاشيشي بناو منو رابثو من يورثو  
وأف من نوغرو هواو مشيحويي بشاريرو

أنا عصفورة من بيت زبداي مغردة  
أبي قوي مشهور حاذق شجاع مقدم  
أخذ بعيداً آخر وزره بشجاعة  
واحب بني جنسه وأسس قاعدة الإيمان  
اجدادي بنوا جزءاً كبيراً من التراث  
ومن الماضي البعيد أصبحوا مسيحيين بالحقيقة

هنا حبا الاس جليه

المحامي عبد الأحد خاجو

الشيخة المسنة تنادي على الفتاة الثالثة من (رأس العين) وتقول:

اه هحبالا لاه حصه صلك

حلا هه بحدا هصدا وسحه

او هاببتو توي ليخ ماليل

عال هاو نبعو شفيعو دحوبور

يا ايتها الزهرة تعالي وتكلمي

على ذاك النبع فياض الخابور

تتقدم ابنة رأس العين وتنشد:

هحبالا لاه حصه وسحه هه

اه لاه حصه حبا هفتا وهس حه

حاصه لاه وحكاه لاه

حبه منعه لاه لاهم اهتلا اهتلا

اه حلا حلا واه حبا حه هه

حه حه اهتلا هه مناه هه اهتلا

هاببتونو من ريش عينو دحوبور نهرو

ابوهوث لام بناو بيث سفري دنطاح باهرو

باومنووثو دماليلووثو ملياا تهرو

بدير قرقفتو اثتسيم زوعي عال إسوري

أوف عال ميلي ديث باكتوبي عام نوهوري

بهولين زوعي شفار قريونو وقول زاموري

أنا زهرة من رأس العين بنهر الخابور (رأس العين تدعى قطف الزهور)

آبائي بنوا المدارس الناطحة للنور

بفنون الكلام المليء بالعجب

بدير قرقفتا وضعت الحركات على الجمل

وعلى الكلمات في الكتب مع الإشارات

وبهذه الكلمات تجملت القراءة وإداء المغنين

هه هه هه حه حه حه

المحامي عبد الأحد خاجو

الشيخة المسنة تنادي الفتاة الرابعة من (الرها) وتقول:

هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

مديناث ملكي هوي مباراختو شادرات حبارثو  
صوٲ شوموعي لماملية طوبو ملي مارنيٲو  
مدينة الملوك المباركة ارسلت صديقة  
إصغوا ايها السامعون لكلامها الحسن المليء بالفكر  
تتقدم ابنة (الرها) وتنشد:

أنا هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

إنو شفيٲو من هوي مديٲو دأور هوي حليٲو  
مديناث ابجر ملكو رابو دسوريويوٲو  
دقرو وزامن لموران يشوع بهيمونوٲو  
دنيٲي لوٲيه ونفاصي ليه من كريهوٲو  
من بيٲ صوبان نفاق بارديصون بأوموروٲو  
اوف أسونا ومور رابولا حدو غاي قوشتو  
أنا النقية من مدينة الرها الجميلة  
مدينة ابجر الملك الكبير للسريان  
الذي دعا وعزم لسيدنا المسيح بكل ايمان  
ليأتي إليه ويخلصه من المرض  
من جامعنا تخرج بارديصان بقول الشعر  
وكذلك أسونا ومار رابولا نديمي السمر



المحامي عبد الأحد خاجو

هتلكنا حبر الاسب جلجه

الشيخة المسنة تنادي الفتاة الخامسة من (نصيبين) قائلة:  
حصدا فالدا وهدن اهنم هه صكحا واهه وهدا  
حح اوتنا رملبع صكحت لقا حصصدا

شخينتو فايثو دمور افريم هاو ملكو داوموروثو  
كولان اذني صويثينان لميلبخ طوبي وباسيمي  
يا دار مار افرام البهية ملك الشعر  
كلنا اذان صاغية لكلماتك الحسنة والطيبة  
تتقدم الفتاة الخامسة النصيبينية وتنشد:

انا هدا حح برحح صديدا لسه قدا  
حصدا اهدح حح وهدح حح صامتنا هصدا  
وهه هدن اهنم صكح ودا ههدنا حنصدا  
هه صصصدا واهه وهه صديدا صص لهدا  
صح هدا هه وهه حح وهدا حصدا صكصدا  
هاهه هه حكصدا حده حه هدا صصدا

انو ياونو من نصيبين مديناث تحومي  
شخينتو ايثاي لمان دكتاب لان ميمري سيمي  
دهو مور افريم مالفون رابو وغابرو عريمو  
ومشمشونو دورهوي مديثو ياقير طيمو  
حنان شاتسنن قوهلات رابثو لمذعو حليمو  
واشتماهنان بعولمو كولييه بدموث كيمو  
انا حمامة من نصيبين مدينة الحدود  
دار انا للذي كتب لنا الأشعار الحلوة  
وهو مار افرام المعلم الكبير والرجل النبيه  
وشماس مدينة الرها الغالي الثمن  
نحن أسسنا جامعة كبيرة للعلم السليم  
واشتهرنا في كل العالم مثل الثريا

ههؤسدا حبالا ههؤسدا

المحامي عبد الأحد خاجو

الشيخة المسنة تنادي الفتاة السادسة من (ماردين) قائلة:

مديا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا  
ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا

موراث بسمي و عطروني واميري و قرابثوني  
توي فالغ لان بسموني من قاديشي و ملفوني  
يا ذات البخور و العطر و الأمراء المحاربين  
تعالى و زعى علينا عطور القديسين و المعلمين

تتقدم الفتاة السادسة الماردينية و تنشد:

ههؤسدا أنا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا  
حبالا و حبالا و اؤحج ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا  
ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا  
ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا  
ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا  
ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا ههؤسدا

سنونيثونو من غاو مردي مديناث بسمي  
برثو دعتو داربعين سوهدى و شوعو طميمو  
شيشتو ايثاي دحسنو مشمهو ديرو دكوركمو  
دنطار بغازه هوي يورثو حاليات روشمو  
فتيخو حشيلو بدافاي مشكو بدهبو و سيمو  
وهو ماصحو اخ بيرولو ياقير طيمو  
أنا سنونو من قلب ماردين مدينة العطور  
ابنة كنيسة الأربعين شهيد و الصخرة الصماء  
دالية أنا للحصن المشهور دير الزعفران  
الحافظ بمخازنه ذلك الإرث بابهى صورة  
ملون مصاغ بصفحات الجلد بالذهب و الفضة  
وها تشع مثل اللالى الغالية الثمن.

هنا حبالا حبالا حبالا

المحامي عبد الأحد خاجو

الشيخة المسنة تنادي الفتاة السابعة (ابنة الهند) قائلة:

صح هه هه هه وسلا ولحسا حبالا وسلا  
 لا اله حبالا حبالا حبالا وسلا وسلا

من هندو هوي رحيمتو ددطعينو كرمو دفيلو  
 توي أطيّب لان تيشعيثو بليشون سوريويو رحيمو  
 من الهند الحبيبة الحاملة العاج  
 تعالي أخبرينا القصة باللسان السرياني الحبيب

تتقدم الفتاة السابعة ابنة الهند وتتشد:

صح هه هه هه وسلا اله حبالا حبالا  
 هه حبالا هه حبالا حبالا حبالا  
 ولحسا وسلا لا اله حبالا  
 هه حبالا وسلا حبالا حبالا حبالا حبالا  
 صح هه اصبر هم هه وسلا اقلا لاوح  
 امر بمخلص له حصلا وسلا حبالا حبالا حبالا

من غاو هيندو هوي رحيمتو ائطايبيث لي  
 ومارغونيوتو وغرام فيلو أيتيث أوف عام  
 دالعينيونو رحيمو هونو لو أبيذ لي  
 ولهوي سبارتو دتوما شليحو إشالم لي  
 من هوي اوميد سوم سوريويي أفي لارعاي  
 أخ دنشالمون طومسو دتوما بغاو أفدناي  
 من داخل الهند الحبيبة قد حضرت  
 والمجوهرات والعاج قد احضرت معي  
 هذه المسامرة المحبوبة لم أضيعها عني  
 والبشارة توما الرسول المودعة لي  
 من أميد قام السريان بالتوجه لبلاي  
 كمن يودعون رسالة توما بمقصوراتي

هه هه هه هه هه هه هه هه

المحامي عبد الأحد خاجو

الشيخة المسنة تنادي الفتاة الثامنة ابنة نينوى قائلة:

اه حبالا وبه هه هه هه هه هه هه هه  
 له هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

أو برثو دناهرو ددقلاث وبيت أحيقار حكيمو  
 اشمع لان من هاو مملو دايت بيه طاعمو باسيمو  
 يا ابنة نهر دجلة يا ابنة أحيقار الحكيم  
 اسمعنا من ذاك الكلام الذي فيه الطعم الطيب  
 تتقدم ابنة نينوى وتنشد:

هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

شوفنينتونو من غاو نينوي اثرو دشيرشاين  
 دبيه إشتاتاس هوي بيت أركي دماكتاب زابناين  
 وبه أحيقار كتاب لان مثلي دطوب ياثيرين  
 وله اشتادار ياونون نبيو اخمو دامرين  
 وبه مور زاكاي شكاح فاردودي دطوب قاديشين  
 دالمور توما شليحو دهندو بعيته شكيحين  
 يمامة أنا من قلب نينوى بلد جذورنا  
 الذي به تأسست مكتبة تاريخنا  
 وبها أحيقار كتب الأمثال القيمة جداً  
 ولها أرسل يونان النبي كما يقولون  
 وبها مار زكا اكتشف الرفات المقدسة جداً  
 لمار توما رسول الهند والمكتشفة بكنيستته

هنا حبالا حبر الاسب جلج

المحامي عبد الأحد خاجو

الشيخة المسنة تنادي الفتاة التاسعة ابنة انطاكية قائلة:

هنا حبالا حبر الاسب جلج  
هنا حبالا حبر الاسب جلج

هوشو كولان شومعينان لحوثو ديلان مياقرينان  
ديثوث لوه من هوي مديثو داغناطيوس نورونو  
الآن نستمع جميعاً لأختنا المؤقرة  
التي جاءت من مدينة إغناطيوس النوراني

تتقدم الفتاة التاسعة ابنة انطاكية وتنشد قائلة:

أنا حبالا حبر الاسب جلج  
هنا حبالا حبر الاسب جلج  
هنا حبالا حبر الاسب جلج  
هنا حبالا حبر الاسب جلج  
هنا حبالا حبر الاسب جلج  
هنا حبالا حبر الاسب جلج  
هنا حبالا حبر الاسب جلج

إنو من انطيوخى كورسيو داشليحويوثو  
لوثاي عيتو دمور فطروس بأورخو داخ مو فسعوثو  
دمنوه نفاق فاطيريرخي غابوري دهايمونوثو  
عيتو دقيسان هوي ربتو دإشتمهات بناصيوثو  
وهوخان بيت سفر و دغوبو لإيقورو دسوريويوثو  
وبه تلميذي إشتاماه مشيحويي بقاذمويوثو  
أنا من انطاكية كرسى الرسولية  
عندي كنيسة ما بطرس وهي بطول منة فشخة  
منها تخرج البطاركة جبابرة الإيمان  
كنيسة قيسان الكبيرة الشهيرة بالمجد  
وايضاً مدرسة الجب التي هي فخر السريانية  
وبها التلاميذ قد تسموا مسيحيين أولاً



سرا حبراً هه هه هه هه

الكنيسة السريانية الواحدة هه هه هه هه 15

هه هه هه هه حبر الاله جلجه

المحامي عبد الأحد خاجو

الشيخة المسنة تنادي كل المجموعة (الفتيات العشرة) وتقول:

لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه  
لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه

تاو نثكاناش شاويوييث بحاذ رعيونو اوويوييث  
نثحايد لان طوبوييث نشامش عيتان زهويوييث  
تعالوا نجتمع كلنا سوية ونتعاون برأي واحد  
ونتحد بحسن ونخدم كنيستنا بنقاوة

في الختام الجميع يرددون بصوت واحد قائلين:

لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه  
لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه

ليت شوحلوفو بينوثان ايذو بيذو سويمينان  
بحاذ ليشونو مصالينان هادومي بحاذ كوشمو حنان

لا اختلاف بيننا نضع ايادينا يدا بيد  
نصلي بلغة واحدة نحن اعضاء في جسم واحد

في الختام أتمنى أن تعجبكم هذه المسرحية الغنائية (السكيتش الغنائي)  
علماً بأن ابيات الشعر فيها موزونة على حسب اوزان الشعر السرياني  
ويمكن لأي كورال ان يعني هذا السكيتش الغنائي دون الرجوع الى أي  
ملحن، أي بالاعتماد على الألحان الكنسية وبألحان مختلفة حسب الرغبة  
ووفق ما يناسبكم من الحان الكنيسة التي هي ألحان أجدادنا قبل استعمالها  
في صلوات الكنيسة. لكم تحياتي وتودتي ساغي.

هه هه هه هه حبر الاله جلجه

المحامي عبد الأحد خاجو

القامشلي في 30/10/2016